

حلقة 2 - مقدمة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله وفي الحمد لله رب العالمين ايضا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء ربنا سبحانه وتعالى من شيء بعد سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:24](#)

ايها الاخوة انك اذا اردت ان تتحدث عن العقائد فان الدعوة الى العقيدة والاستجابة اليها قد ضمتها السيرة النبوية اذا اردت ان تتحدث عن الشرائع فان الزام الناس بالشرائع والتزامهم بها - [00:00:47](#)

هو امر قد ضمته ايضا تلك السيرة النبوية واذا اردت ان تتحدث عن تردي المسلمين على الاسلام وتربياتهم عليه وامر كذلك تعبر عنه اصدق تعبير الصيغة النبوية او السيرة النبوية - [00:01:12](#)

وكذلك اذا اردت ان تتحدث عن اقامة حكم ودولة للاسلام فهذا امر الذي عبر عنه واقعيا هو السيرة النبوية سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي العقيدة دعوة واستجابة وهي الشريعة الزاما والتزاما - [00:01:35](#)

وهي التربية تربيا وتربية وهي اقامة حكم الله عز وجل في الارض دولة وسياسة بل هي كل قضايا الاسلام ولذلك مثلا الذين يدرسون الحديث النبوي لابد لهم ان يعلموا ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد قيل في يوم من ايام حياته وايام - [00:02:00](#)

حياته تلك هي السيرة النبوية والذين يدرسون القرآن لابد لهم ان يعلموا ان آياته قد نزلت او ان كل آية من آياته قد نزلت في يوم من ايام حياته وحياته هذه هي السيرة النبوية - [00:02:29](#)

اذا القرآن والسنة نزولا وتطبيقا لا يستطيع المرء ان يتعرف عليها اصدق التعرف الا من خلال تعرقه بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا اردت ان اقرب هذا المعنى الى اذهان حضراتكم فاني اقول - [00:02:49](#)

انظروا الى آية مثلا نزلت في الجهاد في سبيل الله يقول الله تعالى مثلا يعني يقول الله تعالى انفروا خفافا وثقالا او يقول الا تنفروا يعذبكم عذابا شديدا او يقول لا يستوي المؤمنون القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - [00:03:11](#)

او يقول مثلا عن اعداء الاسلام انهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة او يقول مثلا عن اعداء الاسلام وان كان مكرهم لتزول منه الجبال انظروا الى هذه الايات اذا سمعها مسلم اليوم يعيش في جو من السلم لا يسمع طلاقات الرصاص. تختلف طبعا - [00:03:40](#)

عن الذين سمعوها وهم في محنة افغانستان مثلا وتختلف مثلا عن الذين سمعوها والقص من من فوقهم في سماء لبنان يدكهم وتختلف قطعاً اية تسمعونها الان او حديث يعني مثلا - [00:04:05](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كتل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى اذا سمعه المصريون اليوم يختلف عن سماع اهل البث والهرس اليوم له - [00:04:26](#)

له مذاق يختلف بل اذا سمعه المصريون اليوم وكانوا قد سمعوه بالامس قبل ان تقع احداث البوسنة والهرسة ايضا يختلف ماذا لان الآية او لان النص عموما فذاقه يتأخر بالجو المحيط بالسامع. اذا كان خائفا يستشعر آيات الخوف - [00:04:43](#)

فكان فرحا سعيدا يستشعر آيات الحمد والشكر وهكذا فالسيرة في واقع الامر هي تذوق الاسلام السيرة هي تذوق الاسلام كله ولذلك

لو لاحظتم لم استخدم انا في تعبيرى عن السيرة الا كلمة علم السيرة. وقد يعجب بعض الناس من السيرة علم السيرة هذه قصة -

[00:05:09](#)

رواية بدأت بمولد النبي صلى الله عليه وسلم او قبل ذلك الى ان توفي. وانتقل الى الرفيق الاعلى. هي علم؟ نعم ايها الاخوة اكاد اقول

ان تخلف المسلمين في تمسكهم باسلامهم راجع الى انهم لا يعتبرون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم علما - [00:05:35](#)

بل يعتبرونها رواية وعلم وعلم دقيق علم في روايته واسناده وضبطه وعلم في مجدوله تصفياته ودلالته على علوم الاسلام من عقائد

وغيرها ولذلك ايها الاخوة بعد هذا الشوط الكبير الذي قطعناه من قبل - [00:06:01](#)

في حديثنا عن الاسلام وشرائعه ومناهجه وواجباته التي يوجبها على المسلمين. احنا بقى لنا سنين نتحدث في هذه الامور بقى لنا

سنين نتحدث في هذه الامور فاذا كان حديثنا عنها قد وصل بنا لدرجة اننا فهمنا عن الاسلام انه دين يشمل الحياة كلها ويوجب عليه -

[00:06:24](#)

ان نعمل للصورة الفلانية وان اهدافنا فيه كذا وكذا يأتي دور السيرة ليصوغ هذا كله. لنعلم ماذا علينا وماذا يجب ولذلك نسعد الليلة

بان نبدأ معا مسيرة الحديث حول سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

اذا كان لقاءنا اليوم هو اول لقاء في هذه السلسلة التي نتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ساذكركم يوما بل اذا

امتد بنا العمر قضى الله لهذه اللقاءات ان تستمر ساذكركم مرة بعد مرات - [00:07:10](#)

فهذه السيرة التي نبدأ اليوم الحديث فيها تمثل حياة متطابقة ومتماثلة تماما مع مفردات حياتنا التي نعيش فيها اليوم وساذكركم ايها

الاخوة بان كل مخرج خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيرة - [00:07:31](#)

هو في حقيقة الامر مخرج مرسوم لهذه الامة. اذا ارادت اليوم ان تنهض بنفسها وان تعبد ربها وان تحقق ما يريد الله تبارك وتعالى له

هذا اذا هو اول لقاء لنا حول سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. والذي سنبدأ معه مسيرة ارجو ان تنتظم. وان - [00:07:57](#)

ان تسير جادة نحو هدفها وقبل ان اتحدث في السيرة يجب ان اتحدث في اشارة سريعة الى صاحب السيرة صلى الله عليه وسلم الى

النبي لابد ان اتحدث في اشارة عاجلة - [00:08:21](#)

السيرة كلها السيرة كلها سوف نقف فيها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا لكني اريد قبل ان ابدأ ان اشير اليه اشارة في

البداية نعرفنا من هو ايه - [00:08:41](#)

بان جمهور الامة الاسلامية لا يعرف في الحقيقة من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هتلاقوا وخلونا نبقى صرحاء جدا ان معظمنا

يعرف مثلا واقعة او قصة يعرف انه آآ لما ذبحوا الشام - [00:08:59](#)

اشترك في جمع الحطب انه كان رحيم بالصغار انه كان رحيم بالكبار انه كان جادا انه وانه انه لكن ان الواحد منا يعرف كيف يعبر عن

شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبيرا كاملا حتى كأنك تراها - [00:09:17](#)

قليل قليلون جدا هم الذين يعرفون هذا الامر ايه لانه لا لم مع الاسف لم يقصد ان نتعلم فعلا يعني ايه يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ وانما كده متفرقات عايزين نبقى رحماء ينزل لنا الرحمة كيف كان رحيم - [00:09:38](#)

عايزين نبقى مسلا عادلين ينزلنا في العدل كيف كان عادلا عايزين مسلا نبقى اقوياء او شجعان ينزل لنا باب عن القوة والشجاعة انما

ان تعرف كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكامل فهذا امر لانه مقصود الا يعرفه المسلمون - [00:10:01](#)

لدرجة ان في بعض المسلمين لغاية دلوقتي فاهمين ان الرسول صلى الله عليه وسلم ده بركة كده يعني حاجة كده كان راجل بركة.

يعني كده يلاقي واحد بيزلمه يقوم يعفو عنه - [00:10:22](#)

انه واحد يضايقه يقوم يسامحه واحد كده وحش ويقول له طب خلاص الله يسامحك. آآ واحد فقير يروح مدي له فلوس واحد جعان

يوكله آآ اصحابه كده يغتسل لهم ويسلم عليهم وما يسيبش ايديهم غير لما يسيبوا ايديه ويقعد حوالهم. كده راجل بركة وخلاص -

[00:10:32](#)

انما يا اخي لرجعنا الى مصر وقائع التي وقعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هتلاقيه بركة بدون شك وبركة كبيرة جدا

لكن ايضا ستجد انه كان رجلا فزا متفردا لا مثيل له - [00:10:50](#)

كان عقلية لو وضعت عباقرة العالم سواء في التاريخ القديم او الحديث العباقرة وعباقرة في اي مجال في المجال السياسي في المجال العسكري في المجال الاداري في المجال الاصلاحي تجد انه كان شخصية ذكية ذكاء متفردا - [00:11:10](#)

تجد انه كان عالما مثقفا مدركا يفهم ما حوله ويفهم المرامي البعيدة والاسرار وتجد انه كان يمتلك بعض الخصائص المتأزي الذاكرة ايه النشاط البالغ الجهد العالي جدا؟ ذاكرته قوية جدا. كان قويا. كان محببا الى الناس مثلا - [00:11:32](#)

تجد انه في صورته كان صورة متميزة مش زي اي حد من الموجودين بالعكس كانت له ذاتية خاصة لو سبت ده كله ستجد انه كان منظما غاية النظام في كل صغيرة وكبيرة - [00:11:57](#)

لدرجة انه كان يعرف خطوات طريقه اللي هو ما هو يعني في طريق الله اوحى به قال يعني كزا وبعدين كزا وفي جزء كده ربنا تركه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يخططه. تلاقيه هو كان عامل حسابه هيعمل ايه النهاردة - [00:12:13](#)

بعدين ايه بكرة وبعدين ايه بعد بكرة وبعدين حاجة تتأجل اسبوع لان لازم الخطوة الثالثة دي اللي قبل الرابعة هتاخذ اسبوع كان شخصية بمعنى الكلمة وفي وصف هذا انا والله بصراحة في وقت من الاوقات ظننت - [00:12:33](#)

ولذلك استغربت لما وانا صغير بدأت اقرأ انه كان عاطفته بالشكل ده اني كنت استشرت ان هو ماشي كل حاجة بالقلم والمسطرة. يعني ايه بالقلم والمسطرة؟ يعني زي ما قلت لكم دلوقتي كده. مسلا زوجاته عايز يبقى كويس معهم - [00:12:49](#)

قام فيقوم يبرهم كده نويت بر زوجاتي نويت الاحسان الى الاطفال. ناوي انا اطبطب على العبيد والفقراء عندما فوجئت به في موقف من المواقف مثلا يبكي بكاء حتى ان صدره لا يهتز. وجسده يهتز بموقف - [00:13:05](#)

عايزي انساني عادي جدا موقف يمكن ان يمر بكل انسان منا ووجدته يبكي مثلا على قبر امه وهو سنه ستين سنة امه توقفت كم؟ وهو عنده كم سنة ست سنين فلما بلغ عمره ستين سنة بعد اربعة وخمسين سنة - [00:13:25](#)

زار قبر امه لاول مرة بعد ان حرم الحياة كلها ان يزورك. فوقف امام القبر يبكي وينهمر الدمع من نمر الدواء من عينيه وصاحبه يقول له ما هذا يا رسول الله؟ ايه اللي انت بتعمله ده؟ فيقول له انها رحمة يودعها الله - [00:13:50](#)

من يشاء من عبادته والراحمون يرحمهم الرحمن خبر ابيض يبكي امه التي فقدها كل ست سنين وهو راجل عنده ستين سنة وبقى له عشرين سنة نبي يلقي الاهوال لكن عنده - [00:14:10](#)

وبعدين رأيتاه مثلا عندما ولد له ولده ابراهيم اول ولد يولد له ورأيت كيف يفرح والد بولده ويصرخ ويسعد ويبقى فرحان به ويشيله ويهتم به ويزوره باستمرار. ثم رأيت لما توفي هذا الولد - [00:14:26](#)

ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي وينام يشد في البكاء بفقد ولده ويبكي بكاء ويقول وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ويشيل الولد والولد بيرتعش وينتفض انتفاض الموت في - [00:14:48](#)

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشعر به والد كريمة ابا المسألة ما كانتش زي ما صوروها لي انا شخصا وانا طفل صغير ولا شك لكم ما كانتش مسألة انه تصنع اخلاق او انه يحسب كيف يكون خلقه صالحا في مجال كذا وكذا - [00:15:06](#)

بل هو صفة مودعة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن يظن بعض الناس برضو انه كان متدفقا في عاطفته لا يلوي على شيء كده انما تفاجأ برضو انهم في واقعة واقعة وفاة ولده وهو يبكي - [00:15:28](#)

تصور انت واقف امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيد الخلق الذي تحبه وهو يبكي يبكي يبكي بكاء شديدا متواصلا فجاء اسامة ابن زيد وهو زي ما قلت لكم قبل كده بالمفهوم الجاهلي في في مقام ابن ابنه حفيده لانه كان اسامة ابن زيد ابن محمد ولما

بطل التبني بقى - [00:15:50](#)

حارثة فييجي اسامة ابن زيد لما يشوف زي ما بقول لك المفعول الجليل الذي ابطله الاسلام لما يشوف جده بيبكي بالصورة دي

باستمرار باستمرار باستمرار وصرخ اسامة صرخ فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:16](#)

يوقف بكاء نفسه وينتبه وينظر اليه ويقول له يا اسامة البكاء من الرحمة والصراخ من الشيطان فلا تترك اي قوة تلك التي جعلته وهو

في قمة انهار العواطف في نفسه يقف ليصحح عقيدة او ليصحح حكما شرعيا لاسامة حتى مش بقى بمناسبة - [00:16:35](#)
ان الحالة فيها حالة وفاة كل من يفعل شيئا يفعل بل هناك ضوابط ثم يخرج ليدفن ولده ابراهيم والناس كلها وهو يقول يقولوا يعني
ان القلب ليخشع وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - [00:17:04](#)
ومع ذلك يمشي يلاقي الشمس يحصل لها كسوف كسوف الشمس فالصحابة يقولون يا سلام يا سلام ما هو اصله ابن الرسول ابن
الغالي لقد حجبت الشمس او كسفت الشمس لموت ابراهيم - [00:17:27](#)

فيقف ويوقف الجمع الذهاب اه الذي كان في الجنازة ويقول لهم ايها الناس ان الشمس والقمر تعجب يا اخي لما يعني هذه الواقعة
الكبيرة في هذا الحدث الضخم عشان تعرف كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقف ويوقف الناس فيقول لهم ان الشمس -
[00:17:48](#)

وان القمر ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا تنكسفان ولا تنخسفان بموت احد ما فيش حد مش عشان ابني ابراهيم وانما دول
ايتين فاذا حدث هذا الكسوف للشمس فصلوا صلاة الكسوف اللي وضعها كذا وكذا - [00:18:10](#)
هذا التصوير ايها الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني ادرك انه كان يمثل كمال البشرية. رجل عارف المجتمع كويس. عنده
كفاءة ادارية وسياسية وعسكرية واجتماعية وبعدين صاحب لاصحابه - [00:18:30](#)

زوج لازواجه اب لابنائه قمة ما يكون الصلبة والزوجية والابوة ثم هو مع الضعفاء من المسلمين شيء فوق ما يمكن ان يتصور. ثم هو
في نفسه رجل رحيم وعادل ثم هو على كل حال متبع للشرع. من اجل هذا - [00:18:51](#)
رأيت انه لابد ان اقرب من اذنان السامعين اولا صورة سريعة بمن هي شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وعائزة افكركم باية
يكون فيها الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:19:13](#)

لو سمحتم يا اخوة كل واحد منكم فكر امبارح بالليل الساعة حذاشر بالليل او عشرة ونصف بالليل كان بيعمل ايه؟ كل واحد هو يفكر
مش عايز حد يقول لي انت الان ارجع بنفسك للساعة عشرة ونص حذاشر بالليل - [00:19:33](#)
وارجع ايضا الى عشرة ونصف حذاشر الصبح امبارح بشر الصبح وحذاشر بالليل وانظر وانت بعيد عن درس علم او شيء من هذا
القبيل الى اي درجة مثويا اي نسبة مئوية كان حسن تأتيك برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

شوف انت امبارح كنت بتقلده بنسبة كام في المية هتلاقي واحد منا كان بيعمل حاجة يقول والله ما خطرش على باله ما خدتش باله
ومش لازم امبارح بالليل بس انت عيسى على نفسك بقى اول امبارح واول اول اول اول هتلاقي هذا التأسى ضعيف جدا -
[00:20:13](#)

سبب ايه مش عارفين كفاية هنتأسى بايه؟ ده احنا اللي عارفينه اتنين ثلاثة في المية من شخصية الرسول وحياته صلى الله عليه
وسلم لو حطيت ضعف نفسنا يبقى مش هناخد الاثنين ثلاثة في المية احنا هناخد يمكن واحد في المية او اقل. ضعف النفوس في
الآخرة - [00:20:32](#)

فما بالك والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اقولها ثاني لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:20:50](#)

من كان يرجو الله واليوم الآخر الله كثيرا مش بينسى هذا الانسان مطالب بالتأسى. كيف اتأسى به وانا لا اعرفه ايها الاخوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا نظرت اليه وانا هممت ان اتي لكم بالنص الذي ذكر صفته. لكن قلت اصبر شوية - [00:21:11](#)
كنت اذا نظرت اليه وجدته جميلا الى الهيئة اولا لم يكن قصيرا ولم يكن سارع الطول لدرجة آآ يعني ملاحظة انه يا ده طويل زيادة
عن التكوين الجسماني له بل كان طويلا مهييا - [00:21:36](#)

وكان شعره اسود متهدلا ولا تنظروا على الى هذا الوصف وانا مالي ومال هذا الوصف؟ فقد وصف رسول الله لاصحابه ابراهيم عليه
السلام وصفه ووقف موسى ووقف عيسى ووصا فادم ووصف نوحا بل ووردت في القرآن بعض صفات الناس - [00:21:54](#)
صالون اتاه الله بسطة في العلم والجد وكانت ذي القرنين وكغيرهم اورد الله صفاتهم. انا عندما اتحدث عن صفة رسول الله اقرب الى

القلوب بنفس الطريقة التي قرب بها سيد الخلق الى الناس. وبنفس - 00:22:17

بالطريقة التي قرب بها رب العباد الى الناس بعض اصفياه وانبيائه كان جميلا كان جميلا يعني اذا نظرت اليه تأخذك ومضة من جمال شكلك وكان في نفس الوقت رجلا يعني مش جميل جمالا - 00:22:34

قائدا عن حد الرجال بل بالعكس كنت تشعر فيه بالرجولة وبانه رجل مكتمل الرجولة وانه وان وسامته هذه شخصية كشيئا من العدل تأثيرك نفسيا لانك تشعر انك امام رجل عظيم كان اسود الشعر ناعم الشعر وكان يكرم شعرك وكان - 00:22:53

له لحية ضخمة ضخمة ايضا ناعمة وكانت سوداء سوداء سوداء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمها وكان له كما قلت لكم شارب وكان ابيض ابيض الوجه مشربا بحمرة. وكان اذا دخل على احد فاول - 00:23:13

لا يصيب هذا الاحد من دفنته هيبة تقع في النفس من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه الهيبة لا تستأثر بالنفس وانما يداخلها مباشرة حب له وتعلق به. لانه كان بساما بشوشا. حلو الوجه. وكان - 00:23:34

البشر ان كان دائما مصر كنت تجد في وجهه وفي فرق بين الضحك والابتسام والبشر ده شيء تاني جه الصندوق جاي تشوفه

والانسان لا يضحك او لا يبتسم قد تجد هذا البشر ومن امامك جد لكن تحس ان هو كده - 00:23:54

ابشر فتقرأ البشر في وجهك وكان جادا صادقا تحدثت اليه لا يلتفت اليك بطرف عينك او يعني كده وخلص؟ لا فكان يلتفت اليك جميعا بوجهك وعنقه وصدره ينظر اليك ويستمتع منك وتشعر انت عارف بقى وانا مجرب الكلام ده وانتم كلكم مجربينه اذا تحدثت

لانسان - 00:24:15

تعرف اهتماما بالغاً منه بسماع ما تقول تلاقي نفسك بتدقق اكثر في الكلمات تظبط اصل لان اللي قدامك مش مفوت حاجة. وانا

سمعت من مدرس كان يدرس في مدرسة المتفوقين - 00:24:47

كان بيقول انا كنت بدخل فصل بخاف من الطلبة. لانه منظر الطلب وهم قاعدين لي قاعدين انا يكادون يلهثمونني بعيونهم ويبسمع

ويقارن ويذاكر ويقول ولذلك كنت في مدرسة كذا فلما نقلت - 00:25:02

الى مدرسة فبقى داخل فصل قاعدة راجع المادة واقعد وبعدة بيقول اضطريت اعمل برشام. المدرس اللي بيقول برشام متمثل في

كشكول تحضير يدخل به علشان الامسلة والنبات لانه شايف قدامه ناس - 00:25:19

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في طريقته هذه عندما يعلم من امامه ان يحترمه وهو يتحدث اليه يتحدث حديثا موقرا طائبا

يشعر فيه انه لا يمكن ان هو تلتبس عليه كلمة. وكان النبي صلى الله عليه - 00:25:36

وسلم ايضا فاقبل عليك لم يقاطعك ابدا ابدا تظل تتحدث حتى تكون انت الذي ينهي كلامه سلام على ليه؟ ولذلك ما حصلش ابدا لا

منه ولا مع من يحدثه ولا من اللي قاعدين حواليه انه ارتفعت عنده الاصوات على بعضها - 00:25:56

الا في وقع سين كان فيهم لوم شديد للمسلمين هيظهرون من خلال السيرة. انما دائما يسمع من امامنا لحد ما يخلص اذا تكلم لا يجرو

احد على ان يقاطعكم درس لما تقول لي ليه كان شخصية محترمة ومهيبة؟ اقول لك ده راجل - 00:26:19

عمره ما قطع حد وعمره ما خلى ما تمكن حد من ان هو يقاطعه وكان كلامه فصلا. واذا انهى كلامه سكت ليس بثرثار ثم ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان اذا مشى - 00:26:39

في مشيته بالجلدية جدية تقرأ فيما تقرأ انه كان اذا سار تشعر انه منحدر من غضب يعني من مكان عالي نزل وانحدر. عارف لما تكون

انت ماشي في حنة مدحرة ونازل لتحت يبقى شكلك بتمشي ازاي او كان كده على طول - 00:26:53

كيف يعرف حيرتني سنين لماذا كانت ايه ايه المزية في هذا فوجدت فيها ده اللي انا لقيته بضعفي والله اعلم يمكن في حاجات اكثر

من كده الف مرة. لكني وجدت صفتين في هذا - 00:27:14

يا اخوة لو انك شعرت بهما تشعر بماذا ما في هذه القصة قبل ما اقول لك الاتنين دول يكيفك انك تشعر انه يسير بجدية. جاي ماشي

يعني يسير اليك سيرا - 00:27:30

مش ماشي بيتمشى ها يعني مش واحد كده ماشي قاعد ببص يتفرج ويبقى فاضي وما وراهوش حاجة وآا هو لا ده ماشي كأنه

يعني انا اقول كأنه شوف انت النوعية الانواع دي من الماشيات. المشية العسكرية تشعرون فيها بالجدية - 00:27:45

مشية الشخص المستعجل او المهموم او المكروب اللي عايز يلحق حاجة تشعروا فيها بالجدية مشية الشخص المهم تلاقيه نازل انت انت اقف في الشارع كده تبص تلاقي مسلا واحد نزل سواء تاكسي او اي حاجة فتح العربية ونزل قفل الباب قعد يبص ايده شمال ويعدل في البنطلون ويعدل القميص واه - 00:28:07

آآ يعني اهو اتفرج شوية وبعدين يعدي وآآ يقف يعني ما تحسش انما رح بقى اتفرج التلفزيون حتى على وزير نازل من العربية او على رئيس او على ملك فقيرة مفتوح له الباب نازل ما عندوش وقت الراجل هيتكرر حاجات مهمة جوة. وبمنتهى السرعة يجتاز - 00:28:30

طريقة من السيارة الى المقر. ليه؟ مهم. راجل مهم. راجل داخل يعمل اديكم شايفين. فتشعر انه يعني ان مشيته تحكي جديته اذا المشى العسكري مشيت الناس المهمين مشيت الناس المستعجلين مشيت كل انسان له معنى وله هدف - 00:28:53

كل انسان له معنى وبعد وهدف هذه المشية لها هذه الجزية. رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مشيته على هذا النحو. ايه بقى الفائدتين اللي انا بقول عليهم اما الاولى فانه لو انت شعرت - 00:29:16

بنازل من صدد من مكان عالي اذا اراد ان ينزل هو ما بيحددش سرعته لانه اذا مشي اخطأ من كده هو منحدر طبيعي فهيقي هيقع ولزلك هو بيمشي بسرعة بالسرعة دي علشان على وجهه يقع - 00:29:33

وما يقدرش يمشي اسرع من كده انه لو مشي اسرع من كده مش هيلاقى ارض بسرعة يقدر يبدل رجله فأيضا هيقع اذا من يسير هذا السيف لا يستطيع ان يسير ابطأ مما يسير ولا اسرع مما يسير - 00:29:52

يسير المشية المضبوطة تماما يعني ما يقتضيه الحال بالضبط. ولذلك رجعت انا الى احد المدرسين في كلية العلوم جامعة القاهرة في مسألة النسبة بين سرعة الشيء في الحدارة وبين مدى هذا المنحنى درجة المنحنى هل هو منحنى بنسبة مسلا عشر درجات او ثلاثين او خمسين او تسعين درجة حتى لما يبقى قائم - 00:30:07

ان السرعة بدون شك ومعني جدول جدول محسوب سرعة تتناسب مع درجة الانحدار. فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير دائما الدرجة التي تشعرونه لا يمكن ان تثير اقل منها ولا اكثر منها على القدر الذي يقتضيه الحال فانه شخص يسير بحيث لا تشعرونه - 00:30:37

نقض وهو ماشي على بيته بالليل وماشى بسرعة ليه؟ بل يسير السير الذي فعلا تجبرك على ان توقره وتهابه وتحترمه الامر الثاني ان الانسان اذا سار سير بمنحدر من صعب - 00:31:03

روح انت حضرتك كده لدكتور وانت او او مثلا واحد رجل كبير مسن او امرأة عجوز او انسان يعاني من السممة المفرطة يذهب الى طبيب يقول له اتمشى يقول له يا دكتور ما انا بتمشى. يقول له لا مش التمشية دي. انا عايز التمشية او المشية الرياضية - 00:31:18

المشية الرياضية هذه هي التي يتحرك فيها الجسد يتحرك فيها الجسد متجاوبا مع السير. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير هذه المشية التي تؤثر في كل لجسده والتي يعبر عنها جسده صلى الله عليه وسلم في السير دائما. اذا ايها الاخوة انا لا اريد ان اثير في هذا الامر - 00:31:39

انما كان بصفة عامة اذا رأيته هبته واحببته وقرأت البشر والبشاشة والبسمة في وجهك وبعدين في حاجة مهمة جدا انه يلقاك منه ما تحب اولاً مع الاسف او شكوا ان يعلمونا - 00:32:03

ان الرسول صلى الله عليه وسلم راجل كده يعني كان مش هامه حاجة وماشى ملخبط انما يا اخي لما تقرأ تجد انه كان كثير كان كثير العطر عطور لدرجة انهم - 00:32:25

يقول واحد من الصحابة يقول كنا نعرف بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل ان يقدم علينا من بفرض رائحته الذكية. عطره يسبقه وكان من لا يعرفه يحسبه - 00:32:44

بائعة عصور واحد ما يعرفوش يقول لهم هو ده كان قبل الرسالة البياح عاطف ليه؟ لانه بياح العطر. العطر عنده في الدكان. فكان كثير

العطير العطير بمعنى محبب وكانوا يحبون رائحته الذكية. وكان يرجل كما قلت لكم كان يرجل شعر رأسه. وكان يهذب - [00:33:03](#) وهو يخصه بعدين برضو في حاجة الاخوة فاكرينها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له زي معين يعني كان بلبس كزا لا ده انت ينظر كده انا مالي - [00:33:25](#)

انما واقع الامر انه اهديت له جبة من اليمن فلبسها اهدي له لبس من لبس الروم فلبس. لبس من لبس المصريين فلبست. لبس على رأسه العمامة. ولبس الخمر الغرفة اللي بيسموها دلوقتي ولبس القلانسوع اللي هي تقدر تسميها الطاقية او الكاب او شيه من هذا القبيل - [00:33:39](#)

ولبس السراويل ولبس كل شيه من الثياب التي عرفت لبسها وكان دائما ابدأ يعني يتحرى صفات معينة في هذه الملابس يلبس اي حاجة لكن القطار هي هي. كانه مسلا لا يسدلوا تحت الكعبين. كان مسلا انه اه يتجنب ثياب الشهرة - [00:34:05](#) على انه مثلا كان آ اذا كان الثوب معوقا للعبادة. يعني في مرة جت له حاجة كلها ضيق جدا جدا فالبسها وفضل قاعد بيها الساعة اتنين جه وقت الصلاة انا في رأيي ان هذا الامر تدريب لهذه الامة. عشان تعرف. جه وقت الصلاة. حب يتوضأ ما عرفش يشمرها - [00:34:29](#)

انا وانت بقى نقول ايه؟ طب ما يقلعها ويتوضأ وبعدين يلبسها تاني لكن هذا الكلام فعلا يشق على بعض الناس وهم في الطريق اعمال فعل فشققها وراحت مشمر كم واتوضأ رجعتها مرة تانية رجعتها كده - [00:34:54](#)

ليعلم كل انسان منا انه البس ما تشاء لكن عندما تلبس لا تلبس شيئا يعوقك عن حسن وصدق عن حسن العبادة وصدقها لله تبارك وتعالى والدتها فعلا والناس فضلت ساعتين الرسول قاعد لابسها قميص بقساور عادي جدا مقفول وخل - [00:35:12](#) لما ساعة ما جه لما لقي ان ده ما يتشمرش شقه وشمره واتوضأ وصلى عشان اجي انا بعد الف ربعمية وآ الستة وعشرين سنة من بعثته صلى الله عليه وسلم واقعد اقول ايها الناس البسوا ما يعينكم على العبادة. ما تلبسش ثقيل - [00:35:33](#) اسأل مما يجب ما تلبسش ضيق اضيق مما يجب ما تلبسش ما تلبسش حتى تستطيع ان تعبد الله عبادتك وكان بهذه الصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متكلم - [00:35:55](#)

مش معنى كده ان الراجل بقى ما كتش عنده لا بالعكس في مرة من المرات جاءه انسان فاهدى اليه عباءة وكان لا يملك شيئا فاخذها ولبسها خلاص جاء له واحد بقى قال له يا رسول الله اديني العباية اللي انا عايزها راح قلعتها ومديها له - [00:36:10](#) ماذا بقي عندنا؟ الله اعلم. يمكن فضلت عنده حاجة مرقعة. يمكن فضل عنده حاجة مشرشرة ولا مشرشرة هذا مقتضى الحاج مش يعني لازم يبقى شيك فيترك الفقراء والعرايا والجائعين لا وانما هو ما دام يجد بيسر فانه - [00:36:27](#) يقبع فانه يعطي لنفسه القدرة باذن الله على ان يرى الله عز وجل آ اثر نعمته عليه وهكذا ايها الاخوة كان وانا يمكن زي ما انتم ملاحظين لا اتحرى نصوصا معينة فيما نقل عن هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:45](#)

مش بحكيها مش قاعد اقرأ لكم نص معين وانما انا احاول بهذا كله ان اقول لك انه كان بهذه الصورة تأخذك امور تأخذك منه الهيبة اول حاجة. ويمكن انت تذكرته ان رجلا جاء اليه فارتعد بين يديه - [00:37:04](#) وقف يترعش ويتنفذ بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له يا فلان هون علي اول خشونة التواضع هون عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد في مكة - [00:37:24](#)

العيش الناشف المؤدب اللي بيدخروه عشان يعرفوا يحوشوه كانت ام تاكله في مكانه راجل بسيط يعني مش لازم ترعش الا انا مش ملك ويأتيه رجل اخر بمجرد ان يراه يقفز من فوق دكانه من فوق البضاعة يقفز اليه ويمسكه بيده ليقبلها. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:39](#)

عليه وسلم انا بقول لك هذا الكلام من من هيبة الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم مرة اخرى يعني يحض الرجل على ان يقول له ما - [00:37:59](#)

يعني به انه لا انا ما تعاملنيش على ان انا ملك من الملوك او سلطان من السلاطين ان اخذتك الهيبة مني وانما كذا وكذا ويأتي انسان

آخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقوه داخل يروحه منتصبين بدون انتفاع انتفاع كله يروح منتفض واقفا فالرسول -

[00:38:11](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لهم لا اقعدها يعني وايضا نفس المعنى يكرره انا ما يهمني ان يقول ايه وعلشان ايه وفقهيات ما هو في الفقه هتجد ان ممكن واحد يقوم الى القادم فعلا وهتلاقي ان ممكن واحد يقبل يد العلماء والصالحين فعلا. وهتلاقي ان واحد ممكن يبقى واقف قدام انسان يرتشف وتأخذ له الهبة فعلا - [00:38:31](#)

قال بعض الفقهاء لكن انا بكلمك عن كيف كانت الهبة تأخذك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يا اخي الحب له الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:51](#)

الحب اللي وصل لدرجة انا مش هكلمك عن حب ابو بكر وعمر مثلا او عن حب الصالحين كبار الصحابة وانما احديثك عما قاله ابو سفيان وابو سفيان هذا اذا كان بيشتغل ايه؟ كان قبل الاسلام يعني كان قائد جيش المشركين ابو سفيان كان قائد جيش - [00:39:05](#) المشركين خارج جيش المشركين ده لما ذهب ليلتي لاول مرة اول مرة تقع عينه على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة اول ما شافه رجع قال ايه ده ما رأيت احدا قط - [00:39:27](#)

اصحابه ما يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحبون محمدا هذا واحد لدرجة انه اذا توضع بيتدرون وضوءه اللي هو الماء اللي بيتوضع منه فيجعلونه عليهم تبركه مش ده لوحده يا اخوة - [00:39:51](#)

ده لوحده ده سهيل ابن عمرو الله حاسس لكم كثير ان هو في صلح الحديبية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول للكاتب اللي بيكتب يقول له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم يقول له لا ما فيش حاجة اسمها بسم الله الرحمن الرحيم. اشطبها واكتب باسمك قبل باسمك اللهم يا سهاب - [00:40:11](#)

كما عاهد عليه صهيب ابن عمرو محمدا رسول الله قال له لا اشطب محمد رسول الله دي اكتب محمد ابن عبد الله حاضر اسكت. وهو اللي كان بهذه السورة رؤي يوم الفتح رؤيا بعد بعد الفتح بعد ان اسلم سهيل بن عمرو رؤيا ما يقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:28](#)

قطرة ماء الا ويمسكها ويمسح بها وجهه ورأسه وثوبه تبركا وحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ده اللي هقول لكم حاجة تانية لما دخل رسول الله مكة صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

كل الناس اسرعت اليه حبا له. انت عارف هذا الحب وصل لدرجة انتم عارفين الرسول كان قائد المسلمين في غزوة بدر مش كده؟ وفي احد وفي الاحزاب وفي الفتح في كثير من الوقائع انت عارف لما يرجع من السفر ماذا كان يحدث؟ لعلك لا تدري - [00:41:05](#) كان اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من السفر كان اول من يستقبله فرحا يعني الصغيرين ويهللوا كله يجري عليه وهو يداعب هذا ويداعب ذاته. المسألة بصرحة عامة تحدث بينه وبين - [00:41:25](#)

الاطفال الصغار الموجودين وكان محببا من الناس جميعا ايها الاخوة لعلك في هذا لكن آآ من اجل هذا الذي قلته لكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبوبا من كل من حوله. حتى آآ يعني يمكن - [00:41:46](#)

انتم عارفين النهاردة لما بياخد واحد يعلموه الاتيكيت وقواعد البروتوكول ازاى ياكل؟ ازاى يشرب زي آآ يخرج كيف يعطس اذا جاءه العصف؟ كيف يتساءل؟ كيف لو نظرتم الى هذه الامور ستجدونها جميعا الخير الموجود فيها موجود في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. انا خلي بالك انا لا اقبل - [00:42:07](#)

السنة القولية. انا ما اقصدش وهو كان يقول ايه للناس؟ يقول لهم اعملوا ايه وما تعملوش ايه؟ انا اقصد هو نفسه كان يطبقها. ولذلك كنت تبص تلاقي انه هو مثلا على سبيل المثال في التشاؤم - [00:42:31](#)

اذا كان انت لما تقعد مع واحد بيقتد يتساوب فعازيك تمشي وفيه ناس ما بتبقاش عايزة تساوب ولا حاجة وبتتسوب مخصوص عشان تقول له ياه انت عايز تنام اسبيك بقى - [00:42:45](#)

انما تلاقي الرسول صلى الله عليه وسلم قول على التثاؤب لما يجي لك يقول له فليكظم ما استطاع. يعني اكرم التفاؤل مش يفتح

فمه ويمنعه ويبقى لا يبدو عليه انه يريد ان يتساءل. مجرد الارادة. فاذا غلبه - 00:42:59

التثاؤب فليضع يده ما حدش ياخذ باله يعني لانه لا يبدي انه يتساءل يعني خلي بالك انا دلوقتي لو انا عامل كده تساءلت من وراء يدي ممكن انت ما تخذش بالك بس لو انا مش بتكلم لما بتكلم خلاص - 00:43:18

وفي العصاة ايضا نفس الحكاية اما ان يضع ثوبا زي منديل او شيء من هذا الخبيث او ان ينحي وكان ايضا في سنن الفطرة اللي انتم عارفينها. ما كانش يخرج كده شاربه سايبه يطول عمال على بطلال. زي احبار اليهود. لا كان يقصهم - 00:43:35

حتى انه حد واحد. ولزلك كلمة فليحده في الشارب او يحسه. تحس انها حاسة واحدة ليه؟ لانه يخصه قصفا يروق من امامه. تحس ان هو رجل مهذب محترم. ولحيته كان يكرمها. وكان يرفع - 00:43:53

الزائد من جسدك اي مكان فيه. ويزيل العرق. فتبص تلاقي انه حلق العانة تحت الابطين يقص الاظافر. فانت فقعد مع واحد شاربه بهذه الصورة لحيته بهذه الصورة اظافره هكذا عطره هكذا كلامه هكذا صمته هكذا - 00:44:13

ده ابتسامه وبشره واقباله ويسلم عليك اهلا وسهلا ما يشيلش ايده منك غير لما انت اللي تشيلها. ليه؟ بيحسسك انه يعني كتر خيرك انا نفسي من زمان اسلم عليك واشوفك - 00:44:33

واعطاه الله توصية ان يده الكلام ده مش دروشة دي حقيقة. ان يده صلى الله عليه وسلم في الصيف كانت باردة وان يده في الشتاء كانت دافئة يعني اما واحد في الشتا يبقى ايده متلجة - 00:44:48

ونفسه يدفئها شوية اهلا يا رسول الله وازاي الاحوال صلى الله عليه وسلم فيضع يده في اليد الدافئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا به يظل بها بين يديه او في يده لا يدعها حتى يكون الرجل - 00:45:11

هو الذي ينزعها مني هذا الادب العالي جعله وصف الناس وهو مع ذلك يا اخوة لا يتفضل عليهم ابدًا بل يجلسك احدهما يعني ما يدخلش تحس كده ان هو قاعد وهو اللي قدامه ومش عارف ايه لا. لدرجة ان يدخل من لا يعرفه اليه - 00:45:26

اصحابه فيقول ايكم محمد قل له انس او واحد يقول له هذا هو فيحدثه. اذا لا يتميز عليهم فيما البس ولا في جلسة هو يجلسها ولا في عظمة ولا في - 00:45:49

هو واحد منهم هو الوحيد مثلا اللي مركون على عموده الباقيين حواليه. لا بل هو واحد منهم كم هو ديون بالزبط الذي يدخل ومع ذلك له فيهم هذا المقدار وكان حسن الصحبة - 00:46:03

الله عليه وسلم بين اصحابه كان حسن الصحبة يعني لما يجي داخل الباب مش هو يدخل اول واحد مش باقيين وراه بل كان يدفع اصحابه بين يديه الانسان لما يجي يدخل فيه الباب يدفع اصحابه بين يديه - 00:46:21

يدخلهم ويدخل وسطهم زيه زي ما يكون واحد عادي بينهم هذه الصورة ايها الاخوة جعلتني فاوّل ما يجب ان نتحدث عنه هو المشهور الذي يتحدث عنه الناس وهو اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:38

والحقيقة انا هقول لكم كلمة واحدة في من اول ترسل اخرها وفي كل الكتب فلا تجد مرة واحدة مرة ولا خلق واحد تركت فيها اقل من المثالية المطلقة ولا ابن واحد في الالف ولا بواحد في المليون دايمًا حاجة غريبة يعني ما فيش مرة يخرج الغضب مسلا -

00:46:57

يعني حتى لما غضب يعني انا في مرة من المرات يعني خليني اكلمك مثلا عن علاقته بالعبيد والخدم في مرة من المرات بعث انس بن مالك رضي الله عنه وكان يخدمه. انس ابن مالك كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:26

فارسله رسول الله ليشتري له شيئا فانس ابن مالك خرج من الباب ولقى العيال بيلعبوا فراح ساب الموضوع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعته له وبدأ قعد يلعب مع العيال - 00:47:47

واحد يلعب ويلعبوا شغلانة بقى حتى قضى جزءا من النهار يقول فبينما انا كذلك فاجأني من خلفي من اخذ بمجامع ثوبي مسكه التفت فاذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:04

وعن خادم بقى له ساعتين ثلاثة ما بيجبش الحاجة عمل له ايه بقى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هو اسمه انس قال له يا بني يدلعه

كمان يا بني اذهب الى حيث امرتك تروح تجيب حاجة وروح هات - [00:48:24](#)

يقولوا نعم يا رسول الله فانطلقا فاتى بها. ايه ده؟ هو ده دي العقوبة قادم بقى له ساعتين بيلعب وسايب الراجل في البيت قال له

هات كزا وكزا وكزا وسايب ورجل عظيم فلا يفعلوا شيئا - [00:48:42](#)

وبعدين يجي يلعب مع العيال يروح جاي له من ورا كده يمسكه من هدومه فينظر الرجل القادم فيقول له يا بني راجل ايه ده؟ اذهب

الى حيث امرتك فيذهب انيس الى حيث امره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:58](#)

ولذلك انس هذا قال قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يقول العلماء هي السنوات العشر التي تتغير فيها اطوار حياة

الانسان وقد كان طفلا عندما بدأ القبلة - [00:49:12](#)

ومر بمرحلة المراهقة ثم مرحلة الفتوة ثم الشباب سن تسع عشر سنين لسن تسع عشر سنين سنة المراحل التقلبية كلها تفتح عشر

سنين انهي عشر سنين الصاعبين اللي افتتاح المراهقة والشباب والفتوة والنزق وكل شيء يقول قدمت رسول الله - [00:49:33](#)

صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي لشيء فعلته لما فعلته ولا قال لي لشيء لم افعله لما لم تفعله ما عملتش اعمل وانما كلم

اهو سابه ساعتين وقعد يلعب قال له يا انيس بيدلح يعني مش عارف يقول له يا انس طيب يا انس رح قلت لك رح - [00:49:55](#)

كأنه يتلطف له يا انيس اذهب الى حيث امرتك بل انه يروى ايها الاخوة انتم عارفين قصة يا ابا عمير ما فعل النغير ولا لا ابا عمير ده

هو بتعرفه طلع مين ابو عمير ده - [00:50:19](#)

طفل ما انا عارف اسمه طفل طلع مين؟ ابو عمير سمع اخو انس ابن ما لك اخو الخادم معلش اخو الخدام العبد اللي عند الرسول

صلى الله عليه وسلم وطلعت القصة ايه بقى - [00:50:35](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تراهي له ذات امسية ان يزور بيت انس بن ما لك واهله اللي هم غدا بتوع العبيد بتاعه ليتفقد

امرهم وليحنو عليهم عشان يشوف اخبارهم ايه - [00:50:51](#)

فذهب فوجد انس بن مالك وامه وابا عمير. وجد ابا عمير قد انسحى في الدار ناحية حزيننا فقال لهم ما بال ابي عمير؟ ما له ايه

حكايته فقيل له كان له يا رسول الله والحديث مروي رواه انس ابن مالك نفسه. فيقول لهم ما بال ابي عمير؟ قالوا والله كان عنده

طائر صغير كده عصفور - [00:51:07](#)

وكان اسمه قال له غير فيعني مرض مرض شديد وفضل يتألم فابو عمير زعلان وبعدين ابو النغير ده مات بعد فالرسول صلى الله

عليه وسلم ذهب اليه وجلس اليه يداعبه ويمسح عليه ويقول له - [00:51:31](#)

يا ابا عمير ما فعل ابن غير؟ ايه الحكاية؟ يقول فضل ابو عزيز يروي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصة عصفوره النبوي طيب هو

هات والله قليل ايه ده بقى - [00:51:49](#)

ده طفل هي وامه واخوه عائلة تخدم بين صلى الله عليه وسلم هذا الاسلوب يا اخوة هذا الاسلوب الخطير في اللقاء بين رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدلك على حسن خلقه - [00:52:07](#)

انه ما من مرة خرج عن المثالية المطلقة خرج عن هل هي فعلا مطلقة التي لا تنزل على عن شيء لدرجة انه لو تعرفوا انا لا اريد ان

اطيل في ذكر قصص بس انا عايزك تتذوق معي ما يتذوقه المرء عن رسوله - [00:52:27](#)

صلى الله عليه وسلم ام ايمن مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم دي كانت جارية بيدوا لها اجر علشان ترزق وخلص انما ان يظل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر حياته - [00:52:48](#)

تذهب اليها في بيتها ويزورها ويحنو عليها ويتقرب اليها ثم لما وجدها وحدها ولم تتزوج عامل زي الاب اللي عايز بنته تتجوز فيقول

لبعض صحابته وهو بينهم من سره ان يتزوج امرأة من اهل الجنة فليتزوج ام ايمن - [00:53:05](#)

ويتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه هذا الامر وهي الجارية اسامة ابن زيد انتم عارفين قصة المرأة المخزومية اللي

سُرقت. لما الناس حبوا ان واحد يكلم الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا هنالقي مين يكلمه احسن من حب - [00:53:29](#)

برسول الله وابن حب رسول الله مين حب الرسول ده؟ كان اسامة ابن زيدان ابن حارثة ابوه عبد وهو بالتالي حال. يعني عتيق من

العتقاء لكن وصل الامر لدرجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:45](#)

يحب لدرجة ان يشتهر بانه يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لكم برضه قبل كده انه ذات مرة جارية تأخرت عليه طول

النهار بتلعب وما عملتش فلما جه يقول لها لولا خوف القصاص لضربتك بهذا السواك - [00:54:04](#)

ما يضربهاش بالسؤال زي ما قلت قبل كده لو ضرب به انسان حر عزيز انت كده لو كده قلت لك ما تأخرتش ليه ركز ما فيهاش حد انما

هو خشي ان يضرب به الجزيرة - [00:54:22](#)

هذا كان خلق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ كما اقول درجة عالية ترجيت رفعة بين قومك عادة ما تغيره هذه الرفعة او

يتعامل بمقتضاها ستجد واحدا مثلا يطلب ممن حوله ان يحملوا له شيئا - [00:54:35](#)

او ان يفعلوا له شيء اما اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فقد غلب عليها شيء عجيب من التواضع يبلغ درجة انك تظنه هو المسنول

عن ان يحمل لغيره. او ان - [00:55:02](#)

يقدم لغيره من هذا انه صلى الله عليه وسلم مثلا يوما من الايام ذهب الى السوق ليشتري بعض الاشياء. فمد ابو هريرة رأيه ليحمل

هذه الاشياء لرسول الله صلى الله عليه - [00:55:20](#)

عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل صاحب الشيء اولى به ان يحمله وصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير

حاملا لهذه البضاعة وابو هريرة الى جواره لا يحمل شيئا - [00:55:39](#)

كذلك تجد انه من هذا التواضع ان يأتيه رجل ويقول له يا رسول الله انا جايب لك هدية بس بسيطة كده ممكن تقبلها او يقبلها به

فكشف له غطاء طبق فاذا بالطبق فيه هدية عبارة عن - [00:55:58](#)

اتخذ ارنب. فخذش ارنب جمعة شوفتوا انتم عارفين ارنب فخذ ارنب فيقدمه الرجل للرسول صلى الله عليه وسلم فيهش له ويبش

رسول الله وكلما لقي الرجل قال ذلك رجل اهدى الينا - [00:56:15](#)

انت اهدى الينا انه جاب خروف جاب حاجة انما ده جايب له طب تعال انت هات لي النهاردة كده فخذ ارنب شوفت اعمل فيك ايه

ستجد ان الناس بدل مش تقبل هدية ده تمسك الشخص ده تسلكه. شخص ارنب طب كنت تستنى اما يبقى ارنب. اما رسول الله

صلى الله - [00:56:33](#)

عليه وسلم جاءهم عبد من العبيد الذين يدعون ويقول له يا رسول الله انا دعيت النهاردة على الغدا. فينطلق معك ويشعر هذا الرجل

انه قريب فعلا من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:50](#)

بل ان الاعجب من هذا كله انه كان والله يا اخوة هذا الخلق العالي يكاد يجعل انسان يشعر انه ضائع فعلا معه يكاد يشعروا باننا

ضائعون. ما احنا مش عارفين نوصل - [00:57:05](#)

تأتيه امرأة ضعيفة العقل عقلا فيه حاجة فتأخذه بعض النهار قلت له انا عايز اقول لك حاجة ولو ما لي انا معك يا ام السؤال

وانطلق بي حيث شئت فتمسك طرف ثوبه وتذهب به الى بعض اطراف المدينة وتفضل تكلمه وهو صابر لها من غير ان يشعرها باي

ضجر من - [00:57:22](#)

نفسك ولا يبصرها ما يقولهاش اتصل يلا خلصي او مش كلمة واصرفه هذا المثال العلمي ما بالك برجل له عقل او امرأة لها عقل فكانت

طريقته وصلت لدرجة بقى ان القرآن لازم يتدخل - [00:57:47](#)

كل واحد يبجي يقول له يا رسول الله انا عايزك على انفراد. حاضر ياخده ساعتين يا رسول الله عايزك عن الصلاة بنص ساعة ولا

يرفضه احد حتى نزل القرآن باية لم يعمل بها ولكنها نسخت بعد ذلك بس باشعار المسلمين بانه عيب ما يصحش الكلام ده يعني لا -

[00:58:06](#)

لا يجروكم عليه حسن خلقه. نزل قول الله تعالى يأمر المسلمين ان ارادوا ان ينجوا اذا ناجيتم الرسول اذا اردتم ان تنادوا رسول الله

وان يكون بينكم وبينه سر فقدموا - [00:58:24](#)

بين يدي نجواكم صدقة. تروح تتصدق الاول بدرهم كده ولا الربع درهم على فقير زي رسم يطلع للرسول يطلع لله سبحانه وتعالى

يرفعه عند الفقراء وبعدين تروح تقول له انا عايزه انما غير كده ما يصحش تقوله - [00:58:42](#)

بس الحكاية دي وبدأوا يشعروا انه فعلا احنا كنا بنتجراً على الرسول لان المسألة مجانا ما فيش بمجرد ان شعروا بهذا نسخ حكم الالية. يعني خلاص خلاص اذا كنت بقى اشفقتهم من هذا وخفتهم منه فخلاص ما تدفعوش صدقات ولا حاجة انما كل ما الامر انكم تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة و - [00:58:58](#)

في نفس الوقت يستقروا في انفسكم توقير النبي صلى الله عليه وسلم. فانهل حال المسلمين لكن انا بقول لك وصل الامر درجة انه ما يقلهمش والله مش فاضي دلوقتي يستنوا شوية. ولزك في احد الاخوة سألني الوقتي - [00:59:22](#)

قل لي انت قلت وانا عجبني جدا هذا السؤال لانه جاءني من اثنين جاءني كتابة من احد الحاضرين وجاءني شفاهة للآخر بيقول لي انه انت قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالي الاخلاق في كل شيء - [00:59:39](#)

فما بال قول الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى حلو جدا. ليه؟ لان واحد مش قاعد يسمع كده والله اكبر اللهم صل على محمد عليه الصلاة والسلام وخلاص. بل هو انسان يريد ان يكسب - [00:59:58](#)

ونفتح مع حضراتكم لمدة خمس دقائق عايز اشوف كده العقول النيرة يقدر يجاوب على هذا السؤال الكلمة عبس وتولى فيها نقص عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا - [01:00:13](#)

انا اسألکم انا سؤال لو جئتني وانا اتحدث كقوم فدخلت عليها وحدثني في موضوع اخر وقطعت ما بيني وبينه من المطالب ان يلفت نظره الى يعني انا قاعد مع ناس وبتكلم معهم - [01:00:30](#)

رح انت داخل قاطع كلامي وكلامهم ورحت مدخلي في موضوع ثاني تحدث الي فيه الواقع ان مثالية الخلق تقتضي فعبدا لله بن ام المكتوم هو اللي يستنى ده مش استثناء على المثالية ولا حاجة زي ما الاخوة سألوا - [01:00:50](#)

فما اصدق ما قيل كلمة الامر فهذا الامر فيه تصحيح لفهم النبي صلى الله عليه وسلم او وضع لمقياس جديد في الدعوة فان خلق الرسول وهو فرض الرحمة والحرص حريص عليكم بالمؤمنين والرؤوف الرحيم - [01:01:09](#)

هي التي جعلته يعني يقوم بهذا العمل ربنا عايز يقول له لأ الخلق ده مش لازم يوصل للدرجة دي. كفاية عليه الدرجة الفلانية لانه في شيء فيه شيء اخر هو اولى من ذلك - [01:01:33](#)

فصح له الفهم وما اقتضى هذا الفهم ان اما هو ما هو لم يقع ابدا في اي شيء من انواع آا اساءة او قلة في الخلق حاشاه ذلك ابدا بالعكس - [01:01:49](#)

قاعد يتكلم مع ضيوف دي مسألة ده نص او يمكن ثلاث تربيع الاجابة. لكن كذلك كما قال الاخ هذا الذي جاءه اعمى فهل ترى ان رسول الله اذاه اذا عملت هو شايف حاجة؟ هو ما شفش حاجة - [01:02:05](#)

بالعكس رسول الله اجابه ما قالوش استنى حتى الجزء الذي يتعلق بالارضاء النفسي لعبدا لله ابن ام مكتوم كاعمى حصل فعلا سؤال فاجيب انما هذا امر يعني استشعره الله تعالى عالم بنا السرائر. فعلم من هذه السرائر هذا الامر في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:21](#)

فاراد ان يصحح له لا يتولى ليه؟ علشان جاء لك رجل اعمى من المؤمنين فقطع عليك حديث المشركين ما يمكن هذا اقرب عند الله يمكن هذا الشخص قريب الى الله سواب متصدق معطي - [01:02:48](#)

فقربه الى الله تبارك وتعالى يجعله اولى من المشركين انت ليس عليك ان تنشغل بالمشركين المعرضين عنك. وانما عليك ان تنشغل بالمؤمنين المقبلين عليك. انما دول ليس عليك هداهم فمضطرا ان تتصدى لهم لكي يؤمنوا. فالاولى فهما وفكرا وادراكا هو من يتبع

النبي من المؤمنين اولى من - [01:03:06](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينقص من خلق نفسه لانه هو ما رفضش ويجيب عبدا لله ابن عبدا لله ابن ام مكتوم وانما الذي حدث انه فقط اراد ان يقول في اوقات انسب من الاوقات وهذا اخلاقيا صائب ولكن المسألة مسألة تصحيح فهم ولذلك - [01:03:32](#)

اخونا الذي تكلم اخر واحد قال ان الله تولى سبحانه وتعالى بنفسه تربية رسوله صلى الله عليه وسلم ليه؟ علشان مش مقاييس

التربية المعمول بها هي اللي المفروض يبقى اخلاق الرسول عليها؟ لا ده ربنا يتدخل في الخلق الفلاني يقول له دي رحمة زيادة -

[01:03:52](#)

مش مطلوبك كده قوي ولزلك مسلا لما تيجي في اسرى بدر وعوثب النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لانه من الرحمة الزائدة عفا عن الاسر. ربنا قال لا انت كنت تقتلهم - [01:04:11](#)

فانت بتيجي تقول اه الخلق انه عفا عني ده خلق العفو. لكن لان الله يتولى تربية رسوله باخلاق بقى هي القرآن كان خلقه القرآن بدأ يقول له اذكرك جديدة. ولذلك كما قال الاخ هو ده تعبير صائم انه كان تصفيح في فهم الامة وفي فهم الرسول - [01:04:24](#)
للاخلاق التي يرضاها الله مش تفتيح في خلق هو كان معروف والرسول اخطأ فيه لا ده خلق الاية دي بتنزله لاول مرة على الاطلاق
فما كانش موجود قبل كده وقصر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:44](#)

واضح اه ايها الاخوة يعني اه اذا عدت لما كنت اقول فانما اقول لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه السورة كان حبيبا صادقا لدرجة انه مثلا شدة خيائه صلى الله عليه وسلم - [01:05:01](#)

ما رؤي ابدًا بين اصحابه مادًا رجليه بينهما عمره ما قعد بالي منه كده انما دائما يقبض رجليه ولم يكن ينظر الى احد النظرة تحدي لا يحذ البصر الى احد وكأنه يعتصر ما عنده. وكيل نيابة هو - [01:05:22](#)

كما كان رفيقا ولم يكن يتكلم وهو جالس واصحابه حوله وقوف بل كأنه واحد منهم بل انه هو الذي يخدمهم ويمكن انا قلت لكم قبل كده في القصة التي هي مشتهرة وانتم عارفينها - [01:05:44](#)

القصة المشتهرة قصة انه كان في سفر وجاعوا فقرروا ان يذبحوا شاة وان يأكلوها. انتم عارفين واحد قال بس دي فرصة انا يا جماعة اللي هديح الشهدي واحد قال طب انا هسلها بقى - [01:06:01](#)

فواحد ثالث قال وانا هشويها كل واحد من دول لما تيجي تتأمل انا هديحها هروح قايم واخذ السكينة بسم الله اكبر واروح دابح وارجع اقعد بقى عقبال ما تبتدي - [01:06:15](#)

تاني هبيجي كده يحط شجرة تحت شجرة ويقعد يسلم في كيف خلصت السلف ربع هيقطع السيف ويقعد يهوي على النار كده وهو قاعد وانتهى الامر فاذا بالعمل الذي يختاره رسول الله يصطفي انه لا يجلس ولا يكون في ظل ولا مقام ده هيمشي بين الجبال -

[01:06:26](#)

والجسبان والرمز يشوف قصبة ياخذها يلاقيها ناشفة تنفع ياخذها يلاقيها طرية يرميها ويدور على غيرها ويقتضي منه هذا العمل يمكن ساعة مثلا او نص ساعة او ساعة ونصف او ساعتين على حسب المكان لحد ما يلاقي كمية الحطب اللي ينفع عشان لما يروح

يروح راميها دفعة واحدة قدام اللي - [01:06:48](#)

راح مولع فيها الكابوس روح مولعها. اذا حينما يختار عملا ولذلك هو بمجرد ما قال وعلي جمع الحطب قالوا له لا نكفيك ذلك يا رسول الله احنا اللي هنكفيك هذا الكلام هل اعلم انكم تكفونني - [01:07:08](#)

انت عارف لكن لا متأسف جدا. انا واحد زبي زيكم فسهم مثلكم اخدمكم كما تخدمونني ده كلامي انا. اخدمكم كما تخدمونني. اقوم بمهمتكم كما تقومون بمهمتي. بل انه قال بقى على النص لستم اقدر على الجهد مني ولست اغنى عن الاجر من - [01:07:22](#)

منكم الراجل يقوم وما الصحابة قاعدين طبعًا يعني بيني وبينكم الواحد يتمنى الارض تشق وتبلعه من الخجل ان رسول الله يمر ليجمع الحطبات وانا قاعد مكاني لكن هكذا كذلك في - [01:07:45](#)

يعني انا لا اريد انه حتى في في مشي في الغزوات يمشي مثلهم. يمشي ثلث الطريق زيه زيه بالضبط. وثلثين الطريق ماسك الخطام بتاع الناقة ماشي وواحد من ولكن سلسلة طريق دول كم كيلو - [01:08:03](#)

الطريق دول مش تلتين ساعة سلسلة طريق وصلوا خمسمية كذا واربعين كيلو متر. على رجله يا رسول الله تسألنا ونركب ليه؟ لستم اقدر على المشي مني؟ لانه كان قويا صلى الله عليه وسلم ما شاء الله لا قوة الا بالله كان قويا ويفعله - [01:08:21](#)

ما يعجز عن فعله اشداء الرجال فاكرين ركامه؟ ركام ده كان راجل فتوة ما يتغلبش فكان يقول مين يغلبني؟ انا ما حدش وقعني من

العرب فالرسول صلى الله عليه وسلم راح قالع له العباية بقى - [01:08:42](#)

ونزل قال له طيب لصالحي انا بقول لك الكلام ده للصورة دي ليه؟ لانه ده اللي حصل. داعية مش قاعد على منبر مش راح كون اه الاسرة والعمة قبل ما يبجي وقعد وضب نفسه وبص في المراية ورايح اه يدعو الى الله. لا - [01:08:58](#)

ده رجل يدعو الى الله بكل ما يستطيع. ولذلك لما بقول لك انه شخصية قديرة باذن الله على ان يكون كفؤا لعمله. قال له وما ركنت وراح قالع العباية وداخل على ركام - [01:09:16](#)

حركة وسمير وكالة بقى في الارض لا لا ما تصدقش يعني مش ممكن ممكن ده ركامة ما حصلتش يعني زبزتانا زياد غلطة تاني قال له ما له؟ مرة تانية دخل شوية الركادة لقي نفسه بيطير في الهواء بيوقع على الارض يتحبس - [01:09:29](#)

ام ان ما يكسبش احنا عايزين مرة تانية فقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة ونفسه تحدثه مش ممكن ركانة اللي ما فيش حد من الغرض على العرب ابدأ وقعني. وقعني واحد ببساطة طب ادأحر معه شوية. انما بهذه الصورة - [01:09:49](#)
فقام دخل فرسول الله صلى الله عليه وسلم بما سترك واخذ واعطى قال اشهد انك رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان في الامر شيئا - [01:10:07](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم قويا قوة فوق ما تتصورون انتم بكثير كانت لدرجة ان علي ابن ابي طالب يعني معلش انا اقول لكم هذه القصة ان كان حديث اليوم قد غلبت عليه القصص لكن لا بأس على كل حال بشيء من الترويح - [01:10:21](#)
سيدنا علي ابن ابي طالب في غزوة من الغزوات حبوا يقتحموا حفظ اذا كان فيه باب فسيدنا علي راح واخذ الباب على ظهره وراح ماشي الله اكبر وشايله شايل بابيه ورماه راح دخل - [01:10:40](#)

جيش المسلم بعد ما الغزوة خلصت مين حبوا يشيلوا هذا الباب جمع له ثلاثين راجل ما عرفوش يشيلوه. اربعين ما عرفوش خمسين يدوبك لما وصلوا ستين زحزحوا الباب الله اكبر - [01:10:54](#)

فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد شوية حب يعدي كده حاجة فسيدنا علي قال له طب تعال يا رسول الله انا هشيرك يا عزيز. قال له مش هتقدر - [01:11:09](#)

قال له لن تستطيع يا علي فعل حاول علي ابن ابي طالب اولاده ان يحمل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستطيع لم يستطيع ان يحملها ولم يحركه المكان - [01:11:19](#)

ولذلك في واقعة تانية برضو عشان تعرف اصل انا مهم قوي انا مش عايز يقول ايه بركة كده والامور ماشية. لا نبي رسول يعني نبي رسول علي ابن ابي طالب - [01:11:35](#)

قال انا انا اقوى العرب. من؟ من زبي؟ انا الفارس العرب. انا الذي لم يغلبني احد الرسول صلى الله عليه وسلم لقي كده قال له لا في واحد ممكن يضربك. قال له مين ده؟ قال فارس خلف هذا الثلج. فانطلق اليه - [01:11:50](#)

فان صرعته كنت اجبي على عرضك انا فعلا سيدنا علي ابن ابي طالب كان يسمى مما يقولونه عنه كان له ضربات تسمى ضربات ابكارا. عارف الضربة البكر يعني هي مرة واحدة يضرب خلاص - [01:12:06](#)

ما فيش حاجة يعني لا يقتله بالضربة الثانية هو واقف كده بالضربة الاولى يطير العنق قال له يا رسول اوامال مين ده سيدنا علي راح قال طب استني فوجد ثالثا عظيما يمسك فعلا بيده بشيء وهو ملثم واقف - [01:12:22](#)

فلما دخل قال له امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابارزه. فالثالث رفع سيفه ووقع في المبالغ. الضربة والثانية علي ابن الفزع الاخر ام ثاني بقى لابس على الارض السالس لقي نفسه على الارض قال اقسمت عليك بالله الا كشفت وجهك فكشف وجهه فاذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:40](#)

هو اراد الا يوقع الهيبة في نفسه ما لو بعرف ان بقى حاربه ده هو الرسول؟ مش هضربه كده مش ممكن انما لما اعرف انه فارس امرني رسول الله ان ابارزه - [01:13:01](#)

وعارف ان لازم ابقى برضو عشان ما اشجع العرب وانا مشجع على ذلك مستشار هضربه كم؟ اذا فشلت اعرف انه رسول الله عشان

كده يا اخواننا امامة رسول الله للامة لم تكن - [01:13:14](#)

بخلق دون خلق ده هم يحترموه في قوته وفي علمه وفي حكمته وفي عقله وفي خبرته وفي فطنته وفي خلقه وفي كل انك

متصاغر امام هذه الشخصية. ولذلك مع الاسف الشديد - [01:13:27](#)

كان هذا استغراب لكن بعض المستشرقين يمكن انتم قريتم الكلام ده انكتب ان رسول الله هذا ان محمدا هذا ليس بشخصية تصلح

للقيادة اساسا وقالوا ان هو اشترك في حرب الفجاعة اللي هي كانت في الجاهلية - [01:13:45](#)

ولم يحارب بشيء لانه خلقه لا يسمح له ان يحارب بسيف فهو اقرب الى الحلم والى السماحة وليس قويا وليس عنيفا. وانما اشترك

في الحرب بانه بس يحمل السهام المتحاربين ياخذوا منه السهم من الزعلة يضربوه ويديهم سهم ثاني خلاص - [01:14:07](#)

فاراد الله تعالى في غزوة بدر الرسول يكون اقرب الناس الى المشركين كما ورد في الاحاديث التي تسمعونها كثيرا في غزوة احد يفر

المسلمون ويصمد هو ضمن قلة من المسلمين - [01:14:27](#)

وفي غزوة الاحزاب يكون واحدا من الذين يحصدون الخندق ويبقى دائما وفي غزوة حنين يفر الناس يبقى هو في المقدمة ويبقى

عشرة هو واحد منهم ولولا ذلك لا ينتصر المسلمون - [01:14:44](#)

وعلي ابن ابي طالب يقول كنا اذا حمي البأس واشتد الوطيط كنا نستقي برسول الله صلى الله عليه وسلم من العدو فلا يكون احد منا

اقرب الى العدو منه. يبقى هو اللي نمرة واحد. في حالة مش في حالة الخطة في حالة الخطة العسكرية دي مسألة بقى - [01:14:58](#)

يبقى هنا الميمنة وميسرة ومقدمة ومين يحمي العريش؟ ومين خطة للنجاح انما اذا وقعت المعركة زي في احد ما حصل لما انحاز

الى مكان وقال انا النبي لا كذب وعاش الناس اليه واجتمعوا عليه - [01:15:17](#)

او في غزوة حنين لما انصرفوا فاجتمع حوله العشرة وجمعهم مرة اخرى. هنا بقى الخطة العسكرية باظت اساسا فيتقي المسلمون

يتقدم هو الصفوف الى المشركين واذا به بهذه القوة والشجاعة يوقف زحف المسلم - [01:15:33](#)

انا برجع اقول بقى هو لما يقول لستم اقدر على المشي مني ولست باغنى من الاجر منكم. تشعر انه انا بصراحة احس يعني ايه

صحابي لو انا مكانهم وراكب الجمل خمسميت كيلو والرسول ما مسكش الحبل بتاع النقب يشدني - [01:15:50](#)

انا في منتهى مش ممكن تحتملها نفس لازم اشعر ان سيد الخلق هذا الذي غفر له ما تقدم من ذنبه. وهو بهذه الصورة بهذه بهذا الشكل

والعجيب انه صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:08](#)

متفاوتة صاحب الشريف القرشي والعبد الحبشي. والعربي والاعجمي والصغير والكبير وكل منهم يرى فيه منزلة خاصة فوق منازل

الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ من اجل هذه الصحبة. الصحبة الصالحة شيخ الخلق وهو قاعد وقاعد يؤلف الناس

ويداعبهم. صحابي زي ابو هريرة. ابو هريرة ده - [01:16:25](#)

كان له اسم كده في الجاهلية مش عارف كان اسمه ايه فعبدالرحمن ده سماه الرسول عبدالرحمن كان له اسم وحش قوي فسماه

الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن في يوم ده اسلم في اواخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم ابو هريرة - [01:16:51](#)

فلما اسلم لقي مرة ماشي وشايل قطعة قطعة صغيرة كده في اوضة صغيرة حاططها في كم انت بقى النهاردة لو لقيتني انا واقف في

الشارع بلاعب قطعة ان شاء الله هتقول لي ايه ده؟ انا كنت فاكر الزي لا يحترم - [01:17:11](#)

انما ابو هريرة مسجد صحابي شايل قطعة وقعد يلعبها فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له ما هذه يا ابا هر ابي هريرة وطلعت على

ابو هريرة فضل بقى ابو هريرة حب الاسم جه. اسم اول الرسول صلى الله عليه وسلم اختاره له. فاحبه - [01:17:27](#)

وظل ابا هريرة حتى اليوم. مين يعرف ان ابو هريرة ده اسمه عبدالرحمن قدرة من الناس بل علي ابن ابي طالب انا بكلمك عن

المداعبات والمزاح سيدنا علي ابن ابي طالب في يوم من الايام - [01:17:53](#)

جوز بنت الرسول فالرسول صلى الله عليه وسلم راح يزور بنته فين علي؟ قالت له ده خرج. ليه؟ قالت له زعلان مني شوية زعلان من

مين؟ زعلان من مراته. فغضب وراح بره - [01:18:11](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي وابن عم سيدنا علي الكبير وحماه كل حاجة هو اسن منه بكتير خرج فلف المدينة تحدي

بيدور على علي ابن ابي طالب كان بنته غضبته يقول له معلى - [01:18:24](#)

فرايح له فلقيه نايم في المسجد فين في المسجد؟ مسجد بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوش لسه فرشوهم وكدت ازاي ده المسجد ما فيهوش بالحساء والرمال والتراب فوجد ان لحية علي وكان نايم على شملة فردها كده ونام عليها فالظاهر يعني في النوم اتقلب ولا حاجة جه عليه تراب - [01:18:49](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم ايقظه من النوم وظل ينصب له ترابه عن وجهه ويقول له قم يا ابا تراب قم الى المنزل هيا يلا فيظل علي يروي هذه القصة يقول خصني رسول الله صلى الله عليه وسلم بخصائي فلم يخص بها غيري ويذكر من ضمنها المداعبة الرقيقة اللطيفة دي - [01:19:11](#)

اللي هو بيقول بيته يصلحه وهو يداعبه بكنية جديدة الحقيقة يا اخوة انا لما بنظر الى هذا بلاقي ان سيدنا عمر مثلا كان يهابه الناس من شديد ما شفتش واقع الرسول صلى الله عليه وسلم كان يهابه الناس فيها لشدته. بالعكس كانوا يهابونه وما تعرفش يا اخي بيهابوني - [01:19:33](#)

لكن لهذا الكمال في شخصياته مش مسألة انه يزقق لواحد زيخاف منه. ولزلك اسوأنا جميعا من يخاف او يهاب انسانا لانه قالت كيف يجعل الناس تهاب منه؟ انما اكرمكم ايها الاخوة من يرى الكريم - [01:20:02](#)

يهديه ويقربه فيزداد له حياء وخشوعا وادبا. ده الادب العادي. الذي يجب على كل منا ان يتعلمه ان يتقرب النبي صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء الناس بهذه الصورة فيهابونه هذه الهيبة ويحبونه هذا الحب العظيم - [01:20:19](#)

ولا يتجاوزونه في صغير او في كبير يعني الى هذا المدى كنت اجد الرسول صلى الله عليه وسلم في اقباله على المسلمين بهذه السنة الحقيقة آآ انا مش عايز اطول عليكم كثير بس على كل حال - [01:20:39](#)

اه في مسألة الخلق دي ولعلي معيف الحناوي النهاردة اتكلم عن الكفاءة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم لكن انا عايز اقول لك حاجة له في اقباله على اصحابه بهذه الصورة - [01:21:00](#)

كان متفردا هو مثله فيهم كاحدهم تماما هم يحبونك ان هو كاحدهم ولذلك ايها الاخوة آآ يعني لما تلاقي واحد قدم للمحاكمة يوما فخامة تهمة السرقة وهذا دفاعه عنه فاتى الشاهد - [01:21:17](#)

والمقدم للمحاكمة صاحبي والذي جاء ليشهد عليه صاحبي الواقعة اللي بيشهد عليها السرقة. لكن لسه ما اتحكمش عليها الراجل قال لقد رأيت يسرق فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وتمعر وجهه وقال له هلا قلت رأيت ياخذ - [01:21:46](#)

ايه الفرق فعلا ما شفتيش ايش عرفك انه بيهدم؟ ما يمكن القضية تسفر عن شاهد ثاني يقول لا ده الحاجة دي بتاعتي وانا اللي قلت له رح خد انت ظلمت بابي - [01:22:14](#)

اصبح حرصه على الامور رجل يحمي مجتمع يضعه بين بين هذا بين هذه الرحمة المصبغة عليه كذلك ايها الاخوة يهمني ان تنظروا الى صدق مثلا والى الامانة والى ما الى ذلك - [01:22:26](#)

وتنظرون ايضا الى حرصه على اصحابه والى صبره عليهم والى زوجيته. وانا هقف شوية عند زوجية النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته. اللي انا عارف انكم بتسمعوها كثير في حسنات عقود الزواج - [01:22:46](#)

بس انا عايز اقول لك حاجة واقعة انه هو بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ما حصلتش فيه ابداء ازمات حصلت فيه ازمات شديدة لدرجة ان انه قد اشيع انه طلق زوجاته جميعا. ليه؟ لانهم اتملوا حواليه عملوا مؤتمر. في بيت النبوة بيطالبوا الزوج - [01:23:04](#)

اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم بزيادة النفق. مش كفاية. عايزين مصروف يزداد فجلس جلسنا حوله ويريد ربك عز وجل وهو بيتسم ويضحك ثم اهتم للأمر ونزلت الآية بعد كده انا بصور لك الواقعة كانت شديدة ازاي تقول - [01:23:24](#)

قل لهم بتحديد بالغ قل لهم كده شوف يا نساء النبي ان كتتن تريدن النفقة كتتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها حاضر بس كده فتعالينا امتعكن واسرح كل سراحا جميلا كويسة جدا وهمشيتها خلاص ما تنفعلش. تاكل وتشرب وتتكسي وتنفق زي ما هي عايزة. لكن ليست

لها عزمات بيت النبوة فلن تبقى فيه - [01:23:45](#)

وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة في مسألة ثانية بقی النفقة يوم القيامة فان الله اعد للمحسنات من كل اجرا عظيم هنا دخل عليه واحد من الصحابة لن اذكر لكم اسمه - [01:24:16](#)

السلام عليكم يا رسول الله وعليكم السلام ورحمة الله قال له والله يا رسول الله لقد جئتكم من عند ام فلان اللي هي مراتي. مرات الرجل جاءتني تسألني النفقة. انا نسيت اقول لك ان الراجل ده - [01:24:35](#)

بنته كانت متجوزة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له مراتي في البيت تعرف تسألني النفقة فوجدت عنقها يعني ايه وادافع عن القاضي؟ طالما قال لها كلمتين وسكتها. بس فسكتت - [01:24:51](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ايمانه من البشر وكان اذا استبشر عرفت في وجهه تالأو السعادة وقال له يا فلان ها هن حولي المؤتمر منعقد اهن حولي يسألني النفقة هم ست زوجاتي حواليا قاعدين جايين - [01:25:10](#)

فقام الرجل الى ابنته يريد ان يجا عنقها ان يضربها هي رأسه فقام النبي صلى الله عليه وسلم زي ما تقول التعبير البادي حاش عنها وقال له لا خلاص مع السلامة - [01:25:35](#)

دافع عنها وانا مشي ابو بكر ما هو زعلانين مع بعض نظر الى زوجته فسيدنا ابو بكر فمشاه المهم نصه بقی هو الرسول ولطف طبعا انتم عرفتوها بقی دلوقتي خلاص كانوا زعلانين من بعض. قال لها نظر اليها وقال لها ارأيتي حين اراد ان يضربك ماذا فعلت - [01:25:48](#)

يعني عايز يقول لها شوفتي انا اللي خفت عنك. فضحكت. فدخل ابو بكر في هذه اللحظة فوجدهما يضحكان. فقال ادخلاني في السلم كما ادخلتمني بالحرب. زي ما دخلتوني الحرب دخلوني في سلمكما ايضا - [01:26:09](#)

فقال نعم ودخلت. امسكنا يا اخوة ما هذه السورة اللطيفة في عز الازمة حصلت بهذه الصورة ولذلك ما فيش زوجة قالت لا انا هسيب الفعل للبيت ولما في يوم من الايام زي ما انتم عارفين عملوا له مؤتمر ثاني. ومؤتمرات في بيت النبوة دي كانت من قدرة النساء - [01:26:25](#)

العالية على ان تكتشف زوج كل واحد هيقول لها انت يعني لا جلست جلست قالوا له احنا اهو كلنا من احبنا اليك؟ هو كل مرة بقی يعني انتم عارفين انه يجوز الكذب على الزوجة لارضائها - [01:26:48](#)

لا انت اجمل واحدة وهي ليست كذلك اه انا احبك وانت لا تحبها انما الرسول صلى الله عليه وسلم حواليه هو هيقول لهم ايه فقال لهم طيب خلاص بكرة نعمل جلسة ثانية للمؤتمر ده بتاعكم انتم بكرة هقول لكم ويمر عليهن بالليل وانا اعجب لرجل انا لو منه - [01:27:06](#)

انا لو منه بصراحة اقول لهم انا فاضي لكم انا عندي الفرس والروم وقريش وغطفان وعندي الصحابة والتربية والجهاد وقيام الليل انا فاضي للكلام ده لسه ما بتقدروش واسيبيهم وامشي. وابقى خرجت برضو من الموضوع. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك وقال لهم بكرة جلسة كهذه واجتمعنا له في الغد - [01:27:25](#)

ها مين كان بالليل هو جاب شوية دراهم فات على كل واحدة قال لها خدي عشرة سنة دي خليها معك اوعي تميلي لحد رفعه السر خلاص تاخذ الفلوس وفي اليوم التالي - [01:27:49](#)

افرض بقی انه بيحب واحدة منهم فعلا خدت درهم ولا لا؟ خدت درهم. فلما جاء وما كان يكذب صلى الله عليه وسلم ابدا ولا حتى في الرخص جاءت اليوم هات ده خبر بخصوص بكرة ببقى ببلاش انت قلت لنا النهاردة مين احبنا اليك - [01:28:05](#)

فقال نعم احبكن الي صاحبة الدرهم انها نزلت لها درهم امبارح بالليل هو واخذ عهد عليهم واحدة واحدة ما حدش يقول لكل واحد افتكر القرش وتظن كل واحدة اكثر ان بقية النساء قد انكسرت قلوبهن لانهم عارفين ان مش هم بقی - [01:28:23](#)

ورجعت كل واحدة تحلم احلام سعيدة ومنتشية وكل حاجة اعجبهم اكثر من هذا انه يأخذ زوجته في رحلة خلوية للجد. يخرجوا بعيد عن الناس بس تيجي للسابق ايوة نتسابق واحد اتنين ثلاثة استعداد ابتدي ويجروا - [01:28:44](#)

فتسبقه والمرة الثانية وهو سنه تسعة وخمسين سنة يطلع معها رحلة خلوية ايضا. ويمشوا يتسابقوا فيسبقها فيضحك ملة فمه.

ويقول لها واحدة بواحدة ثلاثين مرة وثبات مرة هدية بترث ميزت - 01:29:03

ايه ده من هذا الذي ينشغل بجاهد الكفار والمنافقين ويغلف عليهم وا قصد جناحك لمن اتبعك من المؤمنين تربية الامة الجهاد الحكم

الشرائع الوحي قم الليل الا قليلا مع ذلك يخرج يجري مع مراته في رحلة - 01:29:20

بل انه يجالسها ليحكي لها والقصة مروية في صحيح البخاري يقعد يحكي لها حكاية ويقول لها اسمعي بقى انا هحكي لك النهاردة

حكاية حلوة ويقعد يحكي لها حكاية من حداثر حلقة - 01:29:42

قلبه اتناشر خمسة ستاشر واحدة ستة - 01:29:53